

استخدام " نزل " و " أنزل " في الحديث عن أسماء الأصنام

فاضل السامرائي

في اسماء الاصنام يعني نلاحظ يعني حوارات الانبياء مع مع اقوامهم دايمًا وهم يهونهم عن عدم عبادة الاوثان والاصنام نلاحظ ان القرآن الكريم يقول آآ لما يذكر اسماء الاصنام يقول مرة يقول ما نزل الله - [00:00:01](#) بها من سلطان ومرة يقول ما انزل الله بها من سلطان كما في سورة يوسف كيف نفهم الفرق بين نازلة لو انزل؟ مع انه المسرح اللغوي او الحدث اللغوي في النقاش والحوار واحد هو اسماء الاصنام - [00:00:18](#) ونزل هذا فعله. هم. يفيد الاهتمام والتوكيد والمبالغة. نعم اكثر من الانزلة فاذا كان السياق او المقام فيه اهتمام وتوكيد ومبالغة يأتي بنزله. هم. اذا كان دون ذلك انزله مثلًا - [00:00:36](#) في الاعراف في ما نزل الله نعم لاحظ لاحظ الفرق قالوا اجئتنا لعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا اثنتا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب - [00:00:55](#) تجادلون في اسماء سميتموها انتم و اباؤكم فانتظروا اني معكم من المنتظرين فانجيناها والذين امنوا وقطعنا دابر الذين كذبوا يوسف يا صاحبي السجن ارباب متفرقون ام الله الواحد القهار. ما تعبدون الا اسماء سميتموها انتم و اباؤكم بها من سلطان - [00:01:14](#) ليس فيها رد. السجينين هل ردوا عليه؟ هل قالوا له شيء؟ لا. وهو هل هل كان بنفس الشدة؟ قد وقع من ربكم بسوء وغضب. لا. البقاء مختلف. والمقام سؤال عن رؤية. استفتاء افتنا. خلاص اذا ما لا يحتاج الى هذه الشدة - [00:01:39](#) ما انزل الله بها من سلطان. نعم. البقاء مختلف يستعمل نزلة لما هو اكد واقوى. نعم يعني في مواطن اخرى وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه اه. وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه - [00:01:59](#) نزل وانزل. نعم. لكن لو لو عدت الى السياق راح تلاحظ الاختلاف واضح يعني مثلًا نزل ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرأ - [00:02:22](#) وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساط الاولين وهم يهون عنه ويهون عنه لاحظ الكلام. هم. الى ان يقول وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن مبعوئين. وقولنا نزل - [00:02:40](#) اية من ربه ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا وقولوا امنا بالذي انزل البينا وانزل اليكم فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به وقوله لا انزل عليه ايات من ربه - [00:02:58](#) لاحظ الفرق بين وصف هؤلاء وصف هؤلاء يعني ليست الصيغة مثلًا في ناس زل وانزل متعلقة بدرجات النزول من علو الى سفلى وبالحق انزلناه بالحق نزل. انا انزلناه في ليلة القدر. مرة انزلنا - [00:03:17](#) هل من علو الى سفلى مراحل النزول هو قسم كان يذهب الى انه نزل فيها تدريج يعني فيها اكثر من مرة وانزل قد يكون مرة واحدة دفعة واحدة ويستشهدون بقوله تعالى نزل - [00:03:35](#) انزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس. اها. ونزل القرآن يعني هكذا. لكن هذه احد المعاني ليست بالطردة دائما - [00:03:51](#)